في أيما مستور د … دلاك يا مغرور دحضنك

وقال في ابي حفص الوراق

أم حفص صلعة الشيخ ابي حفص فدنيتك

أنا والله عميد … بك صب مذ رايتك

نعمي كفي فاني … بعت عرضي واشتريتك

وقال في خالد

يا من يسايل عن عشيرة خالد … الناس كلهم عشيرة ذا يا

فمتى هجوت أبا الوليد هجوتهم … وهجوت في عرض الهجاء أباكا

وقال في ابن موسى الزمن

أمكوك الخسار ستنتحليها … بإحدى الفاقرات وان أقيكا ستنحيكا

أتأمر بالتعزز من كلامي … وذكرك بصدى الذهب السبيكا

زعمت بانني غس واني … مجيبك معلنا لا أتقيكا

توهم زحف موسى غوحسن … على منقوص صنيه لكي يبنيكا

وقد دانت لطاعته فكانت … دجاجته وكان هناك ديكا

فأنشقه أنفها من نتن فيه … كما أنشقتنا من نتن فيكا

وما طلعوقها نزوا مريضا … كنزو مسخر لا يشتهيكا

فانك واجدهم احتمالا … وصبرا مثل صبر مسخريكا

لقد صبرت على قذر وقبح … ولم تسعد ولم ترض المليكا

فما هذا التعزز من كلامي … وأمك لم تعزز من ابيكا

وله

ولا من حملها اياك منه … وقد حملت اخنا بطن بعيكا

حلفت على التي بليت بموسى … لقد جعلت له فيكم شريكا

أقرد مقعد وتعف أنثى … له كلا وافك معلليكا

أحاذر أن تكون سليل شتى … وأحذر مثل ذاك على بنيكا

عجبت ولا تعجب من ضلال … بدا للناس منك ومن ذويكا

وكثرة نائليك لقد أرانا … سقوطك قلة المتمنا زعيكا

رايتك من بني حواء طرا … وما في دهمهم من يدعيكا

وما أنفيك عن موسى لأني … أرى موسى بكيز غايظيكا

ولكن جم فيك مشاركوه … وان اصبحت بينهم نديكا

رموا بك عن حر عمق وألوا … عليك ألية المتمنا كريكا

فلا تعرض لدعوى غير موسى … فليس الأكرمون بقا بليكا

عليك عليك موسى فانتحله … فان الناس غير مدا فعيكا

هو الزمن الذي أضحى وأمسى … أقل الله فيه منا فسيكا

أبوك المقعد المعتوه أدنى … اليك اللوم والعقل الركيكا

رايت أخاك يطلب منك قوتا … وقد كثرت فيه مؤ نبيكا

فلم تسمح له بكفاف وجه … ولا شفعت فيه أقربيكا

وعرضت الخبيثة لي سفاها … فعفت خبيثها حولك دكيكا

فلما استكره الكلم المقفى … تحسمها نحشمنا بكيكا

فقبحا يوم تبعث يابن موسى … لوجهك مردفا قبحا وشيكا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)